

# شرح صحيح ابن خزيمة ( حديث ) 381) جماع أبواب المسح على

## الخفين // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)  
حدثنا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني اذا هو محمد ابن العلاء ابن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي توفي عام سبع واربعين  
ومئتين قال النسائي ثقة وكذلك قال المسلمة ابن القاسم - [00:00:24](#)  
وهو ثقة من الثقات بل هو من المكثرين وعبدالله ابن سعيد الاشد وعبدالله بن سعيد اشد من مشايخ ابن خزيمة الذين يتكروا  
دكفروهم وقد تقدم برقم مئة وثمانين رفع عبد الله بن سعيد - [00:00:48](#)  
ابن حصين الجندي ابو سعيد الكوفي المفسر الحافظ صاحب التصانيف توفي عام سبع وخمسين ومائتين وهو ثقة قال ابو حاتم هو  
امام اهل زمانه اذا يقول ابن خزيمة حدثنا محمد بن علاء بن كريب الهمداني وعبد الله بن سعيد الاشج. قال - [00:01:14](#)  
حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة الكوفي القرشي الهاشمي ولد عام احدى وعشرين ومئة وتوفي عام احدى ومئتين وهو ثقة  
وكان يعد من حكماء اصحاب الحديث عن زائدة وهو زائدة ابن قدامة الثقفي ابو الصلت الكوفي - [00:01:46](#)  
توفي عام ستين ومئة وهو ثقة صاحب سنة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش الحافظ الكوفي المعروف والمتوفى ابو سبع  
واربعين ومئة عن الحكم وهو الحكم ابن عتيبة ابو محمد الكندي وهو ثقة ثابت فقيه - [00:02:11](#)  
انا عبدالرحمن بن ابي ليزر وهو عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري المدني الكوفي وهو الثقة. توفي عام ست وثمانين وقيل اثنتين  
وثمانين عن البراء وهو البراء ابن عازب الصحابي الجليل المعروف - [00:02:36](#)  
عن بلال وهو بلال بن رباح الحبشي المؤذن ابو عبد الله وهو بلال ابن حمامة وحمامة امه وقد اشتراه ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
من المشركين حينما كانوا يعذبونه - [00:02:59](#)  
بسبب ايمانه فاشتراه الصديق فاعتقه فلزم النبي صلى الله عليه وسلم واذن له وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم جميع المشاهد  
واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي عبيدة ابن الجراح - [00:03:26](#)  
ثم خرج بلال رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم مجاهدا الى ان مات في الشام ومناقبه كثيرة مناقب البلاد كثيرة وقد  
توفي في طاعون عماس سنة سبعة عشر او ثمانية - [00:03:49](#)  
عشرة ودفن بحلب رضي الله عنه وارضاه وهذا هو بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قد اكرمه الله تعالى بالاسلام ورفع  
وصار معروفا عند الجميع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ على الخفين - [00:04:10](#)  
طبعا هذا حديث من الاحاديث الكثيرة في مشروعية المسح على الخفين وقد جاء في التمهيد الجزء السابع الصحيفة التاسعة  
والسبعين بعد ثلاثمئة قال هذا هو الاصل المجتمع عليه لا ينسف على الخفين الا من ادخل رجله - [00:04:38](#)  
يعني لا من ادخل رجله فيهما طاهرتين ثم ساق حديث المغيرة من رواية الفقهاء المدينة وساق الحديث من رواية غيرهم وهذا  
الحديث في جامع الاصول برقم خمسة الاف ومئتين واثنين وسبعين - [00:04:58](#)  
ورقم له بالرقم ميم تاء دال سين يعني ميم مسلم وثابت ترميذي ابو داوود والسين اي النسائي وان نسعى الى الخفاء قد جاء عن

عدد من الصحابة حتى قال ابن المنذر في الاوسط - 00:05:17

روينا عن الحسن البصري قال حدثني سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يمسح على الخفين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:38